



## الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ

تتمازُ الشريعةُ الإسلاميةُ بالشمولِ، الذي يتمثلُ في استيعابِ  
أحكامِ الشريعةِ جوانبَ الحياةِ جميعَها؛ فهي تُنظِّمُ علاقةَ الفردِ  
بِرَبِّهِ ونفسِهِ والمجتمعِ والكونِ مِنْ حَوْلِهِ.

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمييز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 127



## أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 127

**أَتَدَبَّرُ** الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثمَّ **أُبَيِّنُ** المعنى المشترك بينهما:

1 قال تعالى: ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨].

2 قال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: ٨٩].

شمول القرآن الكريم  
واحتواؤه على الأمور كافة





## إِضَاءَةٌ

من خصائص الشريعة الإسلامية  
أنَّها **تَصِفُ** **بالربَّانية**؛ أيَّ أنها  
من عند الله تعالى، وليست  
من وضع البشر؛ لذا امتازت  
بالكمالِ والعالميةِ والإنسانيةِ  
والمرونةِ.

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 127



# من خصائص الشريعة الإسلامية:

الوسطية

الكمال

الشمول

وغير ذلك



أُسْتَنِيرُ

تَتَّصِفُ الشريعةُ الإسلاميةُ بخصائصٍ عديدةٍ تُمَيِّزُهَا مِنْ غَيْرِهَا، وَتَجْعَلُهَا نِظَامًا صَالِحًا لِلْإِنْسَانِ؛ مَا يَكْفُلُ سَعَادَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ الشُّمُولُ.

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 127



# أَوَّلًا: مفهوم الشمول

يُقْصَدُ بِالشَّمُولِ <sup>1</sup>استيعابُ الشريعة الإسلامية كلَّ ما يحتاجُ إليه الإنسانُ <sup>2</sup>لتنظيمِ شؤونِ حياته في مختلفِ <sup>3</sup>المجالاتِ، وعيشِ حياةٍ طيبةٍ وسعيدةٍ في الدنيا والآخرةِ وفقَ أوامرِ الله تعالى.

ما عناصر تعريف الشمول؟ <sup>1</sup> <sup>2</sup> <sup>3</sup>

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 127



# ثانيًا: مجالاتُ الشمولِ

العبادةُ

الاعتقادُ

المعاملاتُ

الأخلاقُ

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128



# الاعتقاد

اشتملت الشريعة الإسلامية على كل ما يتعلق بحياة الإنسان، وبرز ذلك في مجالات عديدة، منها:

أ. **الاعتقاد**: عرّفت الشريعة الإسلامية بالقضايا الاعتقادية التي يحتاج إليها الإنسان، **ومن ذلك الإجابة**

**عن تساؤلات التي تخطر في بال الإنسان** <sup>مثال 1</sup> **عن كل ما يتعلق بخلقه**، <sup>مثال 2</sup> **ورسالته في الحياة**، <sup>مثال 3</sup> **ومصيره بعد**

**الموت، وعلاقته بما حوله**، <sup>مثال 4</sup> **واستخلافه في الكون لعمارته وفق أوامر الله**، <sup>مثال 5</sup> **قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ**

**لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].**

دلالة الآية

لماذا استخلف  
الإنسان في الكون؟

معنى شمول الإسلام في مجال الاعتقاد؟

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128



# العبادة

معنى شمول الإسلام في مجال العبادة؟

لماذا خلق الله تعالى الإنسان؟

على ماذا تدل هذه الآية؟

ب. **العبادة:** خلق الله تعالى الإنسان لعبادته وحده ﷻ. قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

1 [الذاريات: ٥٦]. وقد بينت الشريعة الإسلامية أن هذه العبادة تتمثل في مختلف جوانب حياة الإنسان، وأنها

لا تقتصر على أداء شعائر العبادة، مثل: الصلاة، والصيام، والزكاة، والحج، وتلاوة القرآن، والدعاء.

وكذلك بينت الشريعة الإسلامية أن كل ما يفعله الإنسان من عمل صالح يقصد به نفع نفسه أو

غيره؛ امثالاً لأوامر الله تعالى؛ يُعدُّ عبادةً يشبُّه عليها. وقد بين رسول الله ﷺ أن إمطة الأذى عن

الطريق عبادة؛ إذ قال سيّدنا محمد ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ

الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُوْذِي النَّاسَ» [رواه مسلم].

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128



# العبادة

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128

لا تقتصرُ على أداء شعائر العبادة، مثل: الصلاة، والصيام، والزكاة، والحج، وتلاوة القرآن، والدعاء.

وكذلك بيّنت الشريعة الإسلامية أنَّ كلَّ ما يفعله الإنسان من عمل صالح يقصدُ به نفع نفسه أو

غيره؛ امثالاً لأوامر الله تعالى؛ يُعدُّ عبادةً يشبُّه عليها. وقد بيّن رسول الله ﷺ أن إمارة الأذى عن

الطريق عبادة؛ إذ قال سيّدنا محمد ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ

الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤْذِي النَّاسَ» [رواه مسلم].

وكذلك بيّن ﷺ أنَّ الإحسان إلى البهائم عبادة؛ فعندما سأله بعض الصحابة رضي الله عنهم، فقالوا: يا رسول

الله: وإنَّ لنا في البهائم لأجرًا؟ فقال: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» [رواه البخاري ومسلم]، وبيّن ﷺ أنَّ

الكلمة الطيبة صدقة، وأن تبسم الإنسان في وجه أخيه صدقة، وأن إعانة الناس صدقة.

أمثلة شمول الإسلام في مجال العبادة؟



# العبادة

أفكر وأدوّن



**أفكر** في خصيصة شمول الشريعة الإسلامية لمجالات الحياة جميعها، ثم **أدوّن** مثلاً واحداً  
يُمكن أن أتقرب به إلى الله تعالى في كلٍّ من المجالات الآتية:

الإحسان إلى الأزواج والأولاد

1 الأسرة:

بناء العلاقات بين الناس على الحب والتآلف والاجتماع

2 المجتمع:

لزوم طلب العلم والقيام بالواجبات

3 المدرسة:

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمييز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128



# الأخلاق

معنى شمول الإسلام في مجال الأخلاق؟

جـ. **الأخلاق:** امتازت الشريعة الإسلامية بعنايتها بالأخلاق، فلم تترك خلقاً حسناً إلا دعت إليه، ولا خلقاً سيئاً إلا نهت عنه،

<sup>1</sup> **فحثت على مكارم الأخلاق التي تصلح الإنسان، وتقرّبه إلى ربه،** مثل: التقوى،

<sup>2</sup> **وحثت على الأخلاق التي تؤثّق علاقتنا بالآخرين،** مثل: الصدق،

والأمانة، والإحسان، والرحمة، والكرم، والشجاعة، والحلم، والتعاون، والوفاء بالعهود والمواثيق.

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمييز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128



# المعاملات

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمييز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 128

معنى شمول الإسلام في مجال المعاملات؟

د. **المعاملات**: نَظَّمَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ المعاملاتِ التي يحتاجُ إليها الناسُ في حياتهم اليومية، فلم تتركْ

جانبًا من جوانبِ حياةِ الفردِ والمجتمعِ إلا وضعتْ له أحكامًا تُنظِّمُهُ، ومن ذلك: **الجوانبُ الاجتماعيةُ**،

مثل: الزواج، والطلاق، والأسرة، والأقارب، والجيران، والطعام والشراب، والفقر والبطالة. **والجوانبُ**

**الاقتصاديةُ والماليةُ**، مثل: البيع، والإجارة، والرهن، والزراعة، والتجارة، والصناعة. **ومختلفُ جوانبِ**

**الحياة**، مثل: القضاء، والسياسة، ونظام الحُكم، والعلاقات الدولية، وأحكام السَّلم والحرب.

المقصود بهذا الأخير **الجوانب الدولية النظامية.**



النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 129

قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

[النساء: ٥٨].

المعاملات المالية

قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤْذِي النَّاسَ» [رواه مسلم].

الأسرة

قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].

الطعام والشراب

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: ٢١].

العلاقة بالبيئة

قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾

[الأعراف: ١٥٧].

الحكم والقضاء



## أَسْتَزِيدُ

جاءت الشريعة الإسلامية شاملة كل ما يحتاج إليه الإنسان في عقيدته، وعبادته الله تعالى، وتنظيم شؤون حياته، وعلاقته بالآخرين؛ ما يجعل حياته مطمئنة؛ لأنَّ مَرَدَّ ذلك كله إلى الله تعالى خالق الإنسان والكون. قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ [النساء: ٨٢].

**سؤال:** على ماذا تدل الآية؟

**الجواب:** على أن الإسلام من الله، وعلى أن ذلك يؤدي إلى اطمئنان الإنسان إليه.

**فكرة الفقرة الرئيسية:** إذا علم الإنسان أن الإسلام شامل لكل ما يحتاج إليه مع كونه من الله فالنتيجة هي اطمئنانه في حياته.

النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 130



النتائج

التمهيد

التقويم القبلي

التقديم

تقويم تكويني

التغذية الراجعة

التمايز

الربط بالحياة

التفكير الناقد

بطاقة الخروج

ص: 130

**فكرة الفقرة الرئيسية: من أمثلة شمول الإسلام من علم الفقه أن علماء المسلمين مستمرّون في استخراج الأحكام الدينية للمسائل الجديدة؛ وذلك لشمول الإسلام لجميع مجالات الإنسان.**

**أَرْبِطْ مَعَ الْفِقْهِ**

انطلاقاً من شمول الشريعة الإسلامية مجالات الحياة جميعها، فقد بيّن الفقه الإسلامي كثيراً من المسائل الفقهية التي استجدّت في العصر الحاضر؛ إذ اجتمع عدد كبير من العلماء في المجامع الفقهية لبيان الحكم الشرعي فيها، بما يحقق مصالح الناس، ويدرأ عنهم المفاسد.

هذه من قواعد الدين التي تجعلها شاملة.